إعمال المصدرفي الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

Syafwan Rasyid[1], Fauzul Fil Amri. M.Pd[2]
[1]UIN Imam Bonjol Padang, Sumatera Barat, Indonesia
[2]STAIN Mandailing Natal, Sumatera Utara, Indonesia

Email: Syafwanrasyid@gmail.com, fauzulfilamri@gmail.com

مستخلص البحث

الغرض من هذا البحث لكشف إعمال المصدر في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. أما منهاج البحث هو بحث مكتبي بتحليل المصادر التي توجد في في الجزء الثلاثين من ناحية أعماله. ونتائجه هو أن المصادر العاملة الموجودة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم فعددها (١٤) مصدرا. منها يعمل عمل فعله لزوما عدده (٢)، ومنها يعمل تعديّا إما يتعدى بنفسه عدده (١٠) مصادر، وإما بحرف الجر عدده (٢). وأما المصادر العاملة الموجودة تكون منوَّنا ومقترنا بأل ومضافا، وأما المصدر العامل المنوَّن منها عدده (٣) مصادر، والمصدر العامل المضاف منها إما يضاف إلى فاعله عددها (٢) وإما يضاف إلى مفعوله عددها (٩) مصادر. ولا شيئ يوجد منها المصدر العامل المقترن بأل.

الكلمات المفتاحية : اعمال المصدر، الجزء الثلاثين، القرآن الكريم

مقدمة

إن القرآن الكريم هو نور الله، ورسالة للعالمين، أنزل الله رب العزة والجلال بأشرف لسان، وأفصح بيان ليكون نظاما ومنهجا للمسلم في حياته، حتى لا يضل ولا يزيغ".[١] لقد شرف الله اللغة العربية بالقرآن أنزله على حرفها، فقال تعالى: "وإنه لتنزيل ربّ العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربيّ مبين" (الشعراء: ١٩٢-١٩٥).

حينما كان القرآن هدى ومنيرا في الحياة وفيه الشرائع من الأوامر والنواهي وكان الله أنزله عربيّا لابد علينا أن نعرف العلوم شتى لفهم اللغة العربية، لأنه من طبيعة اللغة العربية

[١] أحمد على الصابونى، *درة التفاسير*، (قاهرة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م)، ط ١، ص. ١

أنها تملك أداوات تحفظها وتصونها عن التحريف والخطاء وتعطيها سبل البقاء، وهذه القواعد والأداوات معروفة بالعلوم العربية. وقد نقل في جامع الدروس أن العلوم العربية هي العلوم التي يتوصَّل بها عصمة اللسان والقلم عن الخطإ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.[٢] وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب، ويقول ابن جنّي "من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة الصرف، لأن معرفة الذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة أحواله المنتقلة. وقال ابن مسعود: إن الصرف أم العلوم والنحو أبوها ويقوي في الدرايات داروها ويطغي في الروايات عاروها.[٣]

أما الإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وأما الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربـية وأحوالـها التي ليسـت بإعراب ولا بناء، فهو علم يبحث عن الكلِم من حيث مايعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف مايجب أن يكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.[٤]

إذا تكلمنا عن علم الصرف ماحل القيد عن المصدر، فإن له مجال كبيرة فيه، حيث كان الصرف أو التصريف هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل تلك المعاني إلا به، والأصل الواحد هنا هو المصدر عند البصريين وهو أرجه ومعتمد، وأن المصدر أصل المشتقات كلها كما نقل في كتاب قواعد اللغة العربية.[٥]

على ذالك يريد الكاتب أن يبحث عما يتعلق بعلم الصرف في فهم القرآن الكريم، ويخصص إلى البحث عن المصدرفي الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

---

[٢] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربيّة*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧م)، ص. ٧

[٣] شبكة ضفاف للعلوم اللغة العربية/ أهمية علم الصرف/٢٩ أغوستوس ٢٠١٣

[٤] *المرجع نفسه*، ص. ٨

[٥] حفني ناصف وأخرون، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا: الحكمة ٢٠٠٨م)، ص. ٢٨

يختار الكاتب في هذا البحث "مصدرا" لأن المصدر أحد المواد التي لها مكانة كبيرة في فهم اللغة العربية ولكن يهتمّ إليه المبتدئ والمتوسط اهتماما صغيرا، ولذلك يبحث الكاتب المصدر كي تفهم هذه المادة فهما دقيقا وعميقا ولزيادة المعارف عنه من أي ناحية. ويقصد الكاتب الجزء الثلاثين من القرآن الكريم لأن فيها المصادر الكثيرة والمتنوعة، وفيها توجد المصادر التي تعمل عمل أفعالها حيث ينصب المفعول به، وفيها توجد أيضا المصادر التي لها المعاني الخارجة عن صيغها حيث كان المصدر على معنى اسم الفاعل أو اسم المفعول وغيرهما.

والمصدر يجيئ على وجوه شتى وصور متنوعة حيث نعرفه على الأسماء المختلفة منها المصدر القياسي والسماعي والصناعي والمصدر الميمي والهيئة والمرة والنوع وغيره، ومنها العامل والعاطل حيث يؤثر مابعده من الإعراب، وغير قليل منه يجيئ بمعنى غيره حيث يجيئ المصدر بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول أو غيره.

إذا تأمّلنا بعض آيات القرآن مثلا "وَمَآ أَدْرَاكَ مَاْلعَقَبَةُ ۞ فَكُّ رَقَبَةٍ ۞ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۞ يَتِيماً ذَامَقْرَبَةٍ ۞ أَوْ مِسْكِيْنًا ذَامَتْرَبَةٍ ۞" (البلد: ١٢-١٦)، أنه في هذه الآيات عدد المصادر بأنواعها المتفرقة يعني "فكّ" هو مصدر قياسيّ، و"إطعام" هو مصدر قياسيّ، و"مسغبة" مصدر ميميّ، و"مقربة" مصدر ميميّ، و"مترية" مصدر ميميّ.[٦]

وأن هذه المصادر المذكورة منها المصدر العامل ومنها العاطل، أما "إطعام" أنه مصدر عامل، وهو يعمل عمل فعله على أنه ينصب المفعول به يعني "يتيما". وأما "فكّ" و"مسغبة" و"مقربة" و"مترية" أنها مصادر عاطلة حيث لايغيّر مابعدها في الإعراب والحكم، بخلاف "فك"، لو كان يغير مابعده يعني "رقبةٍ" ولكن لايسمى مصدرا عاملا لأن المراد بالمصدر العامل هنا هو مصدر يعمل عمل فعله، أي يصحُّ حلول فعله مقامه، وأما "فك" هو اسم يجرّ مابعده نحو مضاف إليه بكونه مضافا، وليس هو المراد.[٧]

[٦] يوسف علي بديوي، إعراب القرآن وبيانه (بيروت: دار اليمامة، ١٩٩٩ه) ص. ٣١٧

[٧] حفني ناصف وأخرون، *المرجع السابق*، ص. ٣١

وتارة أخرى يجيئ المصدر على معنى غيره مثل قوله تعالى " قال قد أوتيت سؤلك ياموسى" (طه: ٣٦) "سؤل" هو مصدر سأل- يسأل، ولايراد معنى المصدر حقيقة هنا، لكنه يطلق على معنى اسم المفعول كالخبر والأكل بمعنى المخبور والمأكول، والمعنى "أعطيت طلبك وما سألته"، أي مطلوب و مسؤول.[٨]

من البيانات السابقة وضح لنا أن المصدر له ناحية متنوعة وعناصر عجيبة، ولا يثبت على معنى جامد حتى لو نترجم المصدر بمعنى نفسه في بعض الآيات المخصوصة في القرآن الكريم لم نجد المعنى المقصود. إذن يهتمّ علينا أن نعرف المصدر من أي ناحية كانت.

على ذالك يريد الكاتب أن يقيم بالبحث تحت الموضوع "البحث عن المصدر في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم".

تعريف المصدر

فيما نقله أستاذ لكوت نسوتيون في كتابه القواعد الصرفية أن المصدر هو مادل على الحدث مجردا من الزمان. وهو أصل المشتقات.[٩] وفي رواية أخرى المصدر هو اللفظ الدال على الحدث، مجردا عن الزمان، متضمنا أحرف فعله لفظا، مثل: علم- علما، أو تقديرا، مثل: قاتل- قتالا، أو معوّضا مما خذف بغيره، مثل: وعد- عدّة.[١٠] خلاصة القول أن المصدر هو اسم المعنى يدل على الحدث مجردا من الزمان ومتضمنا على أحرف فعله لفطا أو معوضا.

أعمال المصدر وشروط إعماله

قبل أن نعرف إعمال المصدر وشروط إعماله لابد لنا أن نعرف ماهو العامل والمعمول والعمل. متى انتظمت الكلمات في الجملة فمنها ما يؤثر فيما يليه بأن يرفع مابعده أو ينصبه أو يجرُّه أو يجزمه كالفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول به وكالمبتدأ يرفع الخبر

[٨] مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*، ص. ١١٥

[٩] أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م) ص. ٢٣٣

[١٠] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧م) ص. ١٠٤

وكالأدوات الجزم تجزم الفعل المضارع وكحروف الجر تخفض مايليها من الأسماء، وهذا هو المؤثّر أو العامل.

ومنها مايؤثر فيه ما قبله بأن يرفع أو ينصب أو يجرّ أو يجزم كالفاعل والمفعول والمضاف إليه والفعل المضارع وغيرها، فهذا هو المتأثَّر أو المعمول. ومنها ما لايؤثّر ولايتأثّر، كبعض الحروف نحو: هل وبل وقد وسوف وهلَّا وغيرها. فالعامل هو مايحدث الرفع أو النصب أو الخفض أو الجزم فيما يليه. والمعمول هو ما يتغير آخره برفع أو نضب أو خفض أو جزم بتأثير العامل فيه. والعمل هو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفع أو نصب أو خفض أو جزم.

وأما المصدر إذا انتظم في الجملة فكان منه عاملا بأن يؤثّر ما بعده وكان منه غير عامل بأن لا يؤثّر ما. ولو كان عاملا يعمل عمل فعله تعدّيا ولزوما. يعمل المصدر عمل فعله تعديّا ولزوما. فإن كان فعله لازما، احتاج إلى الفاعل فقط، نحو: "يُعْجِبُنِيْ اجْتِهَادُ سَعِيْدٍ". "اجتهادُ": مصدر مضاف إلى فاعله وهو "سعيدٍ". فـ"سعيدٍ": مجرور لفظا بالمضاف، مرفوع حكما لأنه فاعل. وإن كان متعدِّيا احتاج إلى الفاعل ومفعول به. فهو يتعدّى إلى ما يتعدّى إليه فعلُه، إما بنفسه نحو: "سَاءَنِيْ عَصْيَانُكَ أَبَاكَ".[١١] فـ"عَصْيَانُ" مصدر الذي يتعدّى بنفسه. وإما بحرف الجر نحو: "سَاءَنِيْ مُرُوْرُكَ بِمَوَاضِعِ الشُّبْهَةِ" فـ"مُرُوْرُ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا، وهو يتعدّى بحرف الجر يعني الباء. ويجوز حذف فاعله من غير أن يحتمل ضميره، نحو: "سَرَّنِيْ تَكْرِيْمُ الْعَامِلِيْنَ".[١٢] ولا يجوز ذلك في الفعل لأنه إن لم يبرز فاعله فكان ضميرا مستترا. ويجوز حذف مفعوله، كقوله تعالى: "وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ لِأَبِيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ" (التوبة: ١١٤)، أي : اِسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ رَبَّهُ لِأَبِيْهِ.[١٣] وهو يعمل عمل فعله سواء كان مضافا أو منوَّناً أو معرفا بألْ، الأول نحو: "وَلَوْ لَادَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ" (البقرة: ٢٥١)، أن "دَفْعُ" هو مصدر يعمل عمل فعله يسمى عاملا وهو

[١١] "عصيان"مصدر مضاف إلى فاعله وهو الكاف ضمير المخاطب، فالكاف لها محلان من الإعراب: الجر بالمضاف والرفع لأنها فاعل. و"أباك" مفعول به لـ"عصيان" الذي يتعدّى بنفسه.

[١٢] "تكريم" مصدر مضاف إلى مفعوله، وهو "العاملين" والفاعل محذوف جوارا، أي: تكريمكم أوتكريم الناس أو نحو ذالك.

[١٣] مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*، ص. ٥٣١

مضاف وأنه ينصب "الناس" نحو مفعول به ويسمى معمولا، والثاني نحو: "أَوْ إِطْعَامٌ فِيْ يَوْمٍ ذِيْ مَسْغَبَةٍ يَتِيْماً ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِيْناً ذَا مَتْرَبَةٍ" (البلد ١٤-١٦)، أن المصدر يعمل عمل فعله هو "إطعام" يسمى عاملا ويكون منونا أي بدون "ال" والإضافة وأنه ينصب مفعول به هو "يتيما" ويسمى معمولا، والثالث إعماله قليل نحو: "هُوَ حَسَنُ التَّرْبِيَةِ أَبْنَاءَهُ"،١٤ أن المصدر يعمل عمل فعله هو "التَّرْبِيَةِ" يسمى عاملا ويكون معرفا ب"أل" وأنه ينصب مفعول به يعني "أَبْنَاء" ويسمى معمولا. في المثال الأول وفي المثال الثاني وفي المثال الثالث

من البيانات السابقة وضح لنا أن المصدر يعمل عمل فعله يتنوع على ثلاث صورات هي إما مضافا وإما معرفا ب"أل" وإما منونا أي بدون الإضافة و"ال". وإضافة المصدر العامل إلى فاعله أكثر من إضافته إلى مفعوله، نحو: "شُكْرُكَ الْمُنْعِمَ وَاجِبٌ".١٥ وما أضيف إلى المفعول نحو: "وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا". قد وضح لنا أن "شكر" هو مصدر يعمل عمل فعله وهو مضاف إلى "ك" وهو الفاعل في المعنى، وأما "حج" هو مصدر يعمل عمل فعله وهو مضاف إلى "البيت" الذي هو مفعول به في المعنى. والتزم في إعمال المصدر الشروط، كما يلي:

أن يكون نائبا عن فعله، نحو: "ضربا اللصَّ"، فضربا ناب عن فعل أمره، وهو اضرب.

أو أن يصح أن يحلّ محلّه الفعل المقترن بأن، أو ما: المصدريّتين، نحو: "تُعْجِبُنِيْ مُصَاحَبَتُكَ الْأَدَبَاءَ". لأنه يصح أن يقال "يعجبني أن صاحبت الأدباء" إذا أريد الماضي، و"أن تصاحبهم" إذا أريد الاستقبال، و"ما تصاحبهم" إذا أراد الحال. لذالك لايعمل المصدر المؤكّد، ولا المبين للنوع، ولا المصغَّر، فلا يجوز نحو: "علمته تعليما المسألة" ولا"ضربت ضربة اللص" ولا"يعجبني ضريبك اللص".

[١٤] أحمد الهاشمي، *المرجع السابق*، ص. ٢٣٥

[١٥] أحمد الهاشمي، *الصفحة نفسها*

لايجوز تقديم المعمول المصدر عليه، إلا إذا كان المصدر بدلا من فعله نائبا عنه، نحو: "عملَك اتقاناً" أو كان معموله ظرفا أو مجرورا بالحرف، نحو: "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ" (الصافات: ١٠٢)، و"وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهَا رَأْفَةٌ". (النور: ٢).

أن لا ينعت قبل تمام عمله، فلا يجوز "يسرُّني إكرامُك العَظِيْمُ خالدًا" بل يجب تأخير النعت، فتقول: "يسرُّني إكرامُك خالدًا العَظِيْمُ".

إذا أضيف إلى المفعول به، جرّه لفظا وكان منصوبا حكما، ثم يرفع الفاعل، نحو: "يُعجبُنِي فَهْمُ الدَّرسِ زُهَيرٌ".

إذا يلحق أحد التوابع بما أضيف إليه المصدر، فاعلا كان أو مفعولا به، فجاز في التابع الجرُّ مراعة للفظ أو الرفع أوالنصب مراعة للمحل، نحو: "سرّني اجتهادُ زهيرٍ صغيرٍ، أو صغيرٌ" و"يُعجبُني إكرامُ الأُستاذِ الْمُخلصِ، أو الْمُخلصَ تلاميذُهُ".١٦

والمصدر الميميّ كغير الميميّ في كونه يعمل عمل فعله، نحو: "مُحتمَلُك المصائبَ خيرٌ من مَركبِك الجزعَ". ويعمل اسم المصدر أيضا عمل المصدر في جميع أحواله بشروط السابقة، غير أنّ عمله قليل نحو: "أنْتَ كثيرُ العطاءِ الناسَ" و"بِعَشْرَتِكَ الْأَدْبَاءَ تُعَدُّوْا مِنْهُمْ".

منهاج البحث

هذا البحث بحث مكتبي يعني طريقة بقراءة الكتب العلمية المتعلقة بالمسائل المبحوث، وأما الطريقة المستعملة في كتابة هذه الرسالة فهي الطريقة الوصفية التحليلية وهي الطريقة التي تصور وتوضح مواضع الحقائق العلمية عنها بالأمثلة المتعلقة بالبحث.١٧

أما مصادر المعلومات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

المصدر الأساسي هو القرآن الكريم وكتب الصرف

---

١٦ مصدفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص.٥٣٢

١٧) Padang: Baitul Hikmah Presss, 2001) h. 15 Hadeli, *Metode Penelitian Kependidikan,*

المصادر الثانوية هي كتب التفسير منها كتاب تفسير المراغي وتفسير المنير لمعرفة آراء العلماء والمفسرين في إجابة المسألة التفسرية على معاني الآيات القرآنية مضموناتها، والكتب التى تتعلق بقواعد الإعراب في النحوي والصرفي منها الكواكب الدُّرية وإعراب القرآن وقواعد اللغة العربية وغيرها، والكتب التى تتعلق بطرق دراسة علمية خاصة في اللغة العربية، والقوامس منها قاموس البصري وقاموس المنوّر.

وأما الخطوات التي يجري عليها الكاتب للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة فهي كما يلي:

يقرأ الكاتب المواد التي تتعلق بالمصدر كافة. نحو كتاب جامع الدروس وكتاب القواعد الصرفية وغيرهما من كتب قواعد اللغة العربية.

يقرأ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم واختار الآيات التي لها صيغة مصدرا.

يطابق بالقوامس نحو قاموس البصري أو المنوّر أو المنجد هل هذه الكلمات المختارة من المصادر الثلاثية أو الرباعية أو الخماسية أو السداسية.

ويحققها هل هي من المصادر السماعية أو القياسية أو الصناعية أو الميمية أو أسماء المصادر.

يفصّل الآيات التي فيها المصدر حيث أعماله ومعانيه ثم يأتي الخلاصة.

نتائج البحث

استنادا إلى القواعد السابقة عن إعمال المصدر وأحواله، فتبين للكاتب أن المصادر العاملة وجدها الكاتب في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم فهي تقع في ما يلي:

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (النازعات: ١٥). أما "حَدِيْثُ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بحرف الجر، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "مُوْسَى" والفاعل محذوف جوازا، أي "حَدِيْثُ اللهِ عَنْ مُوْسَى".

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (التكوير: ١٩). "قَوْلُ" مصدر يعمل عمل فعله لازما، وهو مضاف إلى فاعله وهو "رَسُوْلٍ". فـ"رَسُوْلٍ" مجرور لفظا بالمضاف ومرفوع حكما لأنه فاعل.

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (التكوير: ٢٥). "قَوْلُ" مصدر يعمل عمل فعله لازما، وهو مضاف إلى فاعله وهو "شَيْطَانٍ". فـ" شَيْطَانٍ" مجرور لفظا بالمضاف ومرفوع حكما لأنه فاعل.

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (البروج: ١٧)."حَدِيْثُ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بحرف الجر، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "الْجُنُوْدِ" والفاعل محذوف جوازا، أي "حَدِيْثُ اللهِ عَن المجموع الكافرة المكذبة لأنبائهم أي الْجُنُوْدِ".١٨

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (البروج: ١٩)."تَكْذِيْبٍ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، أما الفاعل ومفعوله محذوفان جوازا، أي "تَكْذِيْبِهِمْ آيَاتِنَا". دلّ على محذوفهما الدليل الفظي من الكلام قبله "هل أتاك حديث الجنود، فرعون وثمود، بل اللذين كفروا في تكذيب"

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (الطارق: ٨)."رَجْعِ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "الهاء". فالهاء مجرور بالمضاف ومنصوب لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي "إن الله قادرٌ على رَجْعِ الإنسان إليه".١٩

إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (الطارق: ١٣)."فصل" بمعنى "يفصل"، هو مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، أما الفاعل ومفعوله محذوفان جوازا، أي "إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَاصِلُ الْحَقَّ من الْبَاطِلِ".

وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (الفجر: ١٨). "طَعَامِ" اسم المصدر هو يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "الْمِسْكِيْنِ"، فـ"الْمِسْكِيْنِ" مجرور لفظا بالمضاف ومنصوب حكما لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي " طَعَامِكُمْ الْمِسْكِينَ ".

[١٨] يوسف علي بديوي، *إعراب القرآن وبيانه* (بيروت: دار اليمامة، ١٩٩٩ه) ص. ٢٧٣

[١٩] *المرجع نفسه*، ٢٧٧

فَكُّ رَقَبَةٍ (البلد: ١٣)."فَكُّ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "رَقَبَةٍ"، فـ" رَقَبَةٍ" مجرور لفظا بالمضاف ومنصوب حكما لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي "فَكُّ الإنسانِ رَقَبَةً".

أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (البلد: ١٤-١٥). "إِطْعَامٌ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مُنَوّنٌ، فمفعوله "يَتِيْمًا" هو منصوب بالفتحة لأنه اسم مفرد. والفاعل محذوف جوازا، أي "إِطْعَامُ الإنسانِ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ".٢٠

إلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأعْلَى (الليل: ٢٠). "ابْتِغَاءَ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "وَجْهِ"، فـ"وَجْهِ" مجرور لفظا بالمضاف ومنصوب حكما لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي "ابْتِغَاؤُهُ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى".

وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (العاديات: ٨). "حُبِّ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "الْخَيْرِ"، فـ"الْخَيْرِ" مجرور لفظا بالمضاف ومنصوب حكما لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي "حُبُّه الْخَيْرَ لَشَدِيْدٌ".

وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (الماعون: ٣)."طَعَامِ" اسم المصدر هو يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "الْمِسْكِيْنِ"، فـ"الْمِسْكِيْنِ" مجرور لفظا بالمضاف ومنصوب حكما لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي "طَعَامِهِ الْمِسْكِينَ".

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (النصر: ٣). "حَمْدِ" مصدر يعمل عمل فعله تعدّيا بنفسه، وهو مضاف إلى مفعوله وهو "رَبِّ"، فـ"رَبِّ" مجرور لفظا بالمضاف ومنصوب حكما لأنه مفعول به. والفاعل محذوف جوازا، أي "حَمْدِكَ رَبَّكَ".٢١

[٢٠] *المرجع نفسه*، ٣٢٤

[٢١] *المرجع نفسه*، ١٤٩

خلاصة

من البيانات السابقة يلاخص أن المصادر العاملة الموجودة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم فعددها (١٤) مصدرا. منها يعمل عمل فعله لزوما عدده (٢)، ومنها يعمل تعديّا إما يتعدى بنفسه عدده (١٠) مصادر، وإما بحرف الجر عدده (٢). وأما المصادر العاملة الموجودة تكون منوَّنا ومقترنا بأل ومضافا، وأما المصدر العامل المنوَّن منها عدده (٣) مصادر، والمصدر العامل المضاف منها إما يضاف إلى فاعله عددها (٢) وإما يضاف إلى مفعوله عددها (٩) مصادر. ولا شيئ يوجد منها المصدر العامل المقترن بأل.

المراجع

القرآن الكريم.

إبراهيم، أبي الفضائل، التفتازاني،دم: مكتبة دار أحياء الكتب العربية، دس.

بديوي، يوسف علي، إعراب القرآن وبيانه، بيروت: دار اليمامة، ١٩٩٩هـ.

بشري، أديب. فتاح، منور أحمد، قاموس البشري، سورابيا: مكتبة فروقريسيف، ١٩٩٩م.

الدنقري، إمام مالك عبد الله ، متن البناء والأساس، جاكرتا: المكتبة السعدية فترا، دس.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٨م.

الصابوني، محمد علي، التبيان في علوم القرآن، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٥م.

الصابوني، محمد على ، درة التفاسير، قاهرة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م.

ضفاف، شبكة، للعلوم اللغة العربية/ أهمية علم الصرف/٢٩ أغوستوس ٢٠١٣.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: علم الكتب، ١٤٢٩هـ.

الغلاييني، أحمد مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦م.

فيصل، عبد العزيز محمد، الأدب العربي وتاريخه، رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢هـ

القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، دم: منشورات العصر الحديث، ٢٠٠٨م.

المراغي، أحمد مصطفى، تفسير المراغي، بيروت: دار الفكر، ١٩٤٦م

نسوتيون، لوكوت، القواعد الصرفية، بادنج: جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ٢٠٠٨م.

ناصف، حفني. ضياب، محمد. طمون، محمد، قواعد اللغة العربية، سوربايا: الحكمة، ٢٠٠٨م.

الهاشمي، أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

يوسف، محمد بن، تفسير البحر المحيط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م

Hadeli (2001). Metode Penelitian Kepedidikan, Padang: Baitul Hikmah Press.